



كلية الآداب



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الآثار

شعبة الآثار المصرية القديمة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية القديمة

عنوان

جبانة عين ترغى بالواحة الداخلية

إعداد الباحث

صبرى يوسف عبد الرحمن أبو بكر

إشراف

الأستاذ الدكتور/ عبد الحميد مسعود

الأستاذ الدكتور/ حسن سليم

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد

أستاذ الآثار المصرية القديمة

كلية الآداب - جامعة عين شمس

كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠٢١ / ١٤٤٢



إدارة الدراسات العليا والبحث



إسم الطالب: صبرى يوسف عبد الرحمن أبو بكر

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم التابع له: الآثار - شعبة الآثار المصرية

إسم الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: ٢٠٢١ م

شروط عامة:



إدارة الدراسات العليا والبحوث



رسالة دكتوراه

إسم الطالب: صبرى يوسف عبد الرحمن أبو بكر

عنوان الرسالة: جبانة عين ترغى بالواحة الداخلة

إسم الدرجة (دكتوراه)

لجنة الإشراف

الإسم : أ.د/ حسن أحمد حسن سليم

الوظيفة: أستاذ الآثار المصرية القديمة - كلية الآداب - جامعة عين شمس

الإسم: أ.د/ عبد الحميد عبد الحميد المرسى مسعود

الوظيفة: أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد - كلية الآداب - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: ٢٠ / / ٢٠٢٢

الدراسات العليا

ختم الإجازة

٢٠٢٢ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠٢٢ / /

أحجزت الرسالة بتاريخ

٢٠٢٢ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٢٢ / /

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ

"وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل
الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم"

سورة الروم. الآية: ٢٧

إلى روح والدي ووالدتي رحمة الله عليهما
إلى زوجتي وأولادي
إلى كل من كان لي سندًا خلال هذه الرحلة البحثية
أهدى هذه الرسالة.

شكر وتقدير

لا يسعني في هذا المقام، إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل أسانذتي الأفاضل، من مدّوا إلى يد العون بعلمهم وتوجيهاتهم، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور / حسن سليم أستاذ المصريات بقسم الآثار بكلية الآداب جامعة عين شمس، فقد تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وبذل كثيراً من الجهد، وأفادني بواسع خبرته وعلمه، لإتمام هذه الدراسة، وذلّ لي كثير من العقبات خلال هذه الرحلة البحثية، ومهمماً قلتُ فلن أؤفيه حقه فجزاه الله عنّي وعن كل طلاب العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / عبد الحميد مسعود أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس على قبوله الإشراف المشترك على هذه الرسالة، وأشكّره على عظيم توجيهاته، فقد ساعدني كثيراً لإتمام هذا البحث.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأسانذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة الرسالة وعلى أن أتاحوا لي الفرصة للاستفادة من توصياتهم وتوجيهاتهم ليبلغ هذا البحث أسمى درجات الجودة.

واعترافاً بالجميل ورده إلى مستحقيه، فهناك الكثيرون من مدّوا لي يد العون، وأخص منهم بالذكر الدكتور أحمد يونس المدرس بقسم الآثار والحضارة جامعة حلوان، والسادة أعضاء بعثات الحفائر بجامعة عين ترغي، وبعض الواقع الأخرى بالداخلة، وعلى رأسهم الدكتور / جورج سوكسيان والدكتورة / لورينتالاتشي من أعضاء المعهد الفرنسي بالقاهرة، والسادة العاملين بمكتبة المعهد، وعظيم شكري وتقديرى للدكتور / أنتونى جون ميلز مدير بعثة مشروع الواحة الداخلية، والدكتور / كولون هوب أستاذ المصريات بجامعة موناش بأستراليا، والدكتور / ألاف كبر أستاذ المصريات بجامعة ليدن، فقد أفادوني بكثير من الصور والتقارير والمنشورات العلمية، وكثيراً ما اتسعت صدورهم لكتيرٍ من المناقشات الشفهية، كما أشكّرهم على موافقتهم لي على تناول بعض نتائج حفائرهم بالدراسة والتحليل.

وإن جاز لي أنأشكر فلا يفوتي أن أنوه بعمق شكري وتقديرني إلى زوجتي وأولادي، فقد تحملوا معي عناء هذه الرحلة البحثية حتى انتهيت من هذه الرسالة، وإلى أولادي أسأل الله أن ينبع لهم نباتاً حسناً، وأن يُسدد عليهم ستره في الدنيا والآخرة.

ولا يفوتي في هذا المقام أن أتوجه إلى الله بالدعاء بالرحمة لوالدي ووالدتي رحمة الله عليهم وأهدي إليهما هذه الرسالة سائلاً المولى عز وجل أن يتقبلها عنده علمًا يُنفع به يصل ثوابه .

إليهما إلى يوم القيمة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - ج	فهرس المحتويات
د - و	الملخص
ه - ي	قائمة الاختصارات والكلمات المفتاحية
٥ - ١	مقدمة
١١ - ٦	تمهيد
	جغرافية موقع عين ترغي وطبوغرافيتها ومقوماته الطبيعية.
٣٨ - ١٢	الفصل الأول: العمارة الجنائزية في جبانة عين ترغي
٢٠ - ١٢	أولاً- مقابر ذات حجرة واحدة للدفن
٢٤ - ٢٠	ثانياً- مقابر ذات حجرتين للدفن
٢٦ - ٢٤	ثالثاً- مقابر متعددة الحجرات
٣٧ - ٢٦	رابعاً- مقابر ذات طابقين
٣٩ - ٣٨	ملخص
٧٩ - ٤٠	الفصل الثاني: الأواني الفخارية والمسارج والمكاحل
٦٩ - ٤١	أولاً- الأواني الفخارية.
٧٤ - ٧٠	ثانياً- المسارج
٧٩ - ٧٥	ثالثاً- المكاحل
١٣٠ - ٨٠	الفصل الثالث: التوابيت ووجوه التوابيت والكارتوناج ولفائف المومياء.
١٠٧ - ٨١	أولاً- التوابيت
١١٥ - ١٠٧	ثانياً- وجوه التوابيت
١٣٠ - ١١٦	ثالثاً- الكارتوناج ولفائف المومياء
١٢٥ - ١١٦	أ) الكارتوناج
١١٨ - ١١٦	(أ) مومياء لسيدة عليها غطاء من الكارتوناج (عصر الانتقال الثالث).

١٢٣ - ١١٩	(٢) بقايا كارتونаж صدر المومياء (العصر البطلمي).
١٢٥ - ١٢٤	(٣) بقايا كارتونаж قدم المومياء (العصر البطلمي).
١٣٠ - ١٢٦	(ب) : لفائف المومياء (الأكفان) الأسرة السادسة والعشرون (s - jr-dj) غطاء مومياء
١٧٦-١٣١	الفصل الرابع: اللوحات والأعمال الفنية
١٥٤ - ١٣٢	أولاً- اللوحات
١٤٨ - ١٣٢	(p3 dj jmn) (اللوحة الأولى).
١٥١ - ١٤٨	(p3 dj jmn) (اللوحة الثانية).
١٥٤ - ١٥٢	مقارنة بين اللوحتين
١٧٦ - ١٥٥	ثانياً- الأعمال الفنية
١٦٤ - ١٥٦	(أ) - تماثيل بتاح - سوكر - أوزير.
١٦٧ - ١٦٥	(ب) - العصى الخشبية.
١٧٣ - ١٦٧	(ج) - الفيанс (الأوشابتي - الحلى)
١٧٦ - ١٧٣	(د) - الأعمال النباتية
١٧٥ - ١٧٣	(١) - القلادات والأكاليل
١٧٦	(٢) - حصير جنائزى
١٨٦ - ١٧٧	الفصل الخامس: دراسة تحليلية طقوس الدفن وعاداته بجبانة عين ترغبي.
١٩٢ - ١٨٧	الخاتمة وأهم النتائج
٢١٠ - ١٩٣	قائمة المراجع
٢٢٧ - ٢١١	الفهرس
٢٧٣ - ٢٢٨	كتالوج
-	Abstract

ملخص الرسالة

"جبانة عين ترغي بالواحة الداخلة"

إعداد الباحث: صبرى يوسف عبد الرحمن أبو بكر

تناولت الرسالة جبانة عين ترغي بالواحة الداخلة من نواحي متعددة، حيث أشارت إلى جغرافيا موقع عين ترغي وطبوغرافيتها وموارده الطبيعية بشكل خاص، وقد أشار الباحث إلى مصادر المياه القديمة، متمثلة في الآبار والعيون القديمة المحيطة بالموقع وأهمها عين ترغي، والتي يرجع إليها السبب في تسمية الموقع بهذا الاسم، كما تناولت الرسالة الحديث عن طبيعة التربة بالجبانة وما حولها، والتي تمثل بلا شك أهم عنصري البناء والتشييد، ومن محتويات البحث أيضاً إلقاء الضوء على التخطيط المعماري للمقابر موضوع الدراسة، وبعض القطع الأثرية المنقولة التي كشف عنها من ناتج هذه الحفائر، ومقارنتها بغيرها في أماكن أخرى بالواحات وغيرها حتى يسهل تأريخها، واتكملت جوانب الرسالة من خلال مقدمة وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة.

وقد قسم الباحث هذه الدراسة - بعد المقدمة - إلى تمهيد وخمسة فصول:

التمهيد: تناول فيه الباحث جغرافيا موقع عين ترغي وطبوغرافيتها وموارده الطبيعية، وقد أشار الباحث إلى تضاريس الموقع ومناخه، وطبيعة التربة وجودتها، مما جعلها عنصراً رئيسياً في عمارة الجبانة، ومصادر المياه من آبار وعيون، والموجودة داخل الموقع وحوله، وبيان الجافة منها والتي تعمل حالياً، وخاصة عين ترغي، والتي يرجع إليها سبب التسمية، كما تمت الإشارة إلى موقع الجبانة بالنسبة للقرى والمدن المجاورة، وأهمها مدينة بلاط ، وقرية مرزوق، وأشار الباحث أيضاً إلى المحاجر المحيطة بالموقع، وأهمها محجر الحجر الرملي أقصى شمال الموقع بمسافة تقدر بحوالي ٩ كم تقريباً.

ثم تناولت الرسالة محتويات البحث التي تلقى الضوء على هذه الجبانة معماريًا وأثرًا من خلال خمسة فصول:

الفصل الأول: تناول فيه الباحث العمارة الجنائزية في عين ترغى، من خلال مجموعة من المقابر نتائج حفائربعثة المصرية التي عملت برئاسة الباحث، وعدها سبع مقابر، وقسم هذا الفصل إلى أربعة عناصر:

الأول- يتناول مجموعة من المقابر ذات حجرة واحدة للدفن، وعدها ثلاثة مقابر، وأغلبها محفور بالتلل الطفالية دون استخدام أية مداميك من الطوب اللبن، وجميع الأسقف مسطحة وغير مستوية.

الثاني- وتناول فيه الباحث المقابر ذات حجرتين للدفن، وهذا الطراز استخدمت فيه المداميك اللبنية والقطع الحجرية في نطاق محدود لا يتعدى المداخل وأعتاب الأبواب فقط، أما حجرات الدفن فقد حفرت جميعها في باطن الأرض والتلال الطفالية، وبعضها مشيد بمداميك الطوب اللبن.

الثالث: وتناول الحديث عن نموذج من المقابر متعددة الحجرات، ولم تكشف الحفائر سوى مقبرة واحدة من هذا الطراز، ومشيدة بالطوب اللبن.

الرابع: حُصص للحديث عن المقبرة ذات الطابقين، وهي مقبرة مشيدة بالطوب اللبن، ذات سلم يؤدي إلى بئر ينتمي مدخل المقبرة، والأسقف قبوية، والمقبرة مزودة بحجرة علوية صغيرة ذات مدخل خاص، فربما كانت مقصورة جنائزية، وهذه المقبرة تخص شخص يدعى با - دى - آمون.

الفصل الثاني: الأواني وقسم إلى ثلاثة عناصر، الأول يشمل الفخار، الثاني حُصص للمسارج، والثالث تناول الإشارة إلى المكاحل.

الفصل الثالث: تناول التوابيت والكارتوناج والأكفان، وقسم إلى عنصرين، الأول تناول الحديث

عن التوابيت، والثاني للحديث عن الأكفان والكارتوناج.

الفصل الرابع: تناول اللوحات والأعمال الفنية، وُقسم إلى خمسة عناصر:

الأول تناول فيه الباحث اللوحات التي تم الكشف عنها بالجبانة، وهما لوحتان من الحجر الرملي، من طراز اللوحات الهمالية، وكلاهما تخص شخص يدعى با - دى - آمون.

والثاني يتضمن الحديث عن تماثيل بتاح سوكر أوزير، والثالث خُصص للعصى الخشبية، والرابع تناول أعمال الفيанс مثل: الأوشابتي والحرز، والخامس تناول الأعمال النباتية مثل: الحصير الجنائزي، والقلادات والأكاليل.

الفصل الخامس: دراسة تحليلية، تناول فيه الباحث الجانب التحليلي من هذه الدراسة.

ويتضمن إلقاء الضوء على طقوس الدفن وعاداته في جبانة عين ترغى، وكيف استُخدمت هذه المقابر وتاريخ استخدامها.

وُختتمت الدراسة بأهم النتائج

الكلمات المفتاحية

عين ترغي

مقابر

فخار

مسارج

تابوت

بناح سوكر أوزير

أوشابتى

خرز

طقوس

قائمة الاختصارات
أولاً- الدوريات والمجلات.

Äg. Forsch	Ägyptologische Forschungen (Glückstadt, Hambourg, New York). Cf. ÄF.
AJA	American Journal of Archaeology. Archaeol. Inst. Of Amer. (New York, Baltimore. Puis Norwood).
Alex	<i>Analecta alexandrina</i> (Berlin)
Arche	Archeologia, Warsaw.
ASAE	Annales du Service des Antiquités de L'Egypte, Le Caire. Cf. AnnServ. CASAE.
AV	Archäologische Veröffentlichungen, Deutsches Archäologisches Institut Abt. Kairo.
BCE	Bulletin de Liaison du groupe international d'études de la Céramique Égyptienne, IFAO, Le Caire.
BIFAO	Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire.
CCE	Cahier de la Céramique Égyptienne, Le Caire.
CdÉ	Chronique d'Egypte (Bruxelles).
ET	Études et Travaux, Warsaw.
FFP	Fouilles franco-polonaises. Inst. franç. d'archéol. orient. (Le Caire).